



كلية الاقتصاد المنزلي

مجلة الاقتصاد المنزلي  
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 590X-2735  
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر  
<https://mkas.journals.ekb.eg>



## الاقتصاد المنزلي والتربية

## فاعلية استخدام استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المؤلفون

جيهان سويد، أسماء عيسى، أمنية مندى

نوع المقال  
المقال الأصلي

انتماء المؤلفون:

قسم الاقتصاد المنزلي والتربية،  
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة  
المنوفية، شبين الكوم، مصر

الملخص العربي:

هدف البحث إلى محاولة التعرف على فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتنمية التفكير الإبداعي من خلال القدرة على توليد فكرة جديدة ومفيدة لم يتطرق لها من قبل، وهو مهارة تمكّنك من ابتكار أفكار أصلية فريدة وغير تقليدية، تم استخدام المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي الارتباطي في تناول متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة مقسمة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية ودرست باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة والأخرى ضابطة ودرست باستخدام الطريقة التقليدية وقوام كل منها (30) تلميذة، بمدرسه الخادمية - بقرية الخادمية - مركز كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ. وأعدت الباحثون الأدوات التالية (مقياس الدافع للإنجاز - مقياس التفكير الإبداعي)، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

المؤلف المسئول: أمنية مندى  
moyomnia@gmail.comDOI:10.21608/mkas.2022.1  
54307.1155

استشهد على النحو التالي:

سويد واخرون (٢٠٢٣): فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلد ٣٣ (١) ٢٧٣-٢٩٨

تم الاستلام: 4 أغسطس ٢٠٢٢

تاريخ القبول: 16 سبتمبر ٢٠٢٢

تاريخ النشر: 1 يناير ٢٠٢٣

طبع في جامعة المنوفية، مصر  
حقوق التأليف والنشر © JHE

الكلمات المفتاحية: اقتصاد منزلي، الرؤوس المرقمة، الدافعية للإنجاز، التفكير الإبداعي

المقدمة:

يشهد العالم بأسره تقدما ملحوظا في جميع المجالات، حيث تتميز الأمم والمجتمعات بما تملكه من معرفة وعلم وثروة بشرية متعلمة قادرة على إحياء نفسها عن طريق قدراتها، ومن أجل تكوين مستقبلها بما يجعلها تواكب العصر، حيث تعد العملية

التعليمية من أهم هذه المجالات التي تحظى بتقدم واهتمام كبير، لذلك يعد المعلم محورا رئيسيا مؤثرا في العملية التعليمية لا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه ولا سيما المعلم الكفاء الذي يعد مفتاحا رئيسيا لنجاح العملية التعليمية (النحال، 2016). ونظرا لتسليط الضوء على مادة الاقتصاد المنزلي من قبل الباحثين والتربويين باعتبارها مادة مهمة للفرد والمجتمع وبالتالي وجب على المسؤولين الاهتمام بها لتغيير الروتين السائد فيها وجعلها مادة حياة لأنها تدخل في حياة الفرد في جميع مجالاته لذلك وجب علينا الاهتمام بها بأكثر قدر ممكن لأنه تقدمنا فيها تعنى تقدما في المجالات الأخرى، في التطور الحادث الآن في مناهج الاقتصاد المنزلي يجب مواكبة التطور في طريقة التدريس حتى نستطيع أن نحقق الأهداف المنشودة من تدريس الاقتصاد المنزلي فقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما في ميدان التعلم لتحقيق تدريس أكثر فاعلية وبالتالي تعلم أفضل (عطية، 2013):

وقوة الدافعة للإنجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للتلاميذ دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وبهذا تكون دافعية الإنجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل، وتعد الدافعية من أهم الموضوعات وذلك لمساهمتها في تفسير كثير من المشكلات السلوكية التي تصدر عن الإنسان عندما يتبين لنا معرفة دوافعه، فتعدد مثل هذه الحاجات أو الدوافع أو الرغبات وتنوعها يعمل على تنوع الأنماط والخيارات السلوكية التي يقومون بها بغية تحقيق أهداف معينة، أو إشباع دوافع معينة. (النحال، 2016):

ولمواجهه تحديات القرن الحادى والعشرين يجب ان يتعلم الشباب مهارات جديدة ومتطورة وان يتمتع بمرونة في التفكير، وقدرته على التفكير بطريقة مبدعة، وان يكون لديه القدرة على التكيف مع المواقف واتخاذ القرارات على أسس علمية. (عمارة، 2002)

#### الإحساس بالمشكلة:

تشير العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية ضرورة تنوع استراتيجيات التدريس في مجال الاقتصاد المنزلي منها الدراسات التي أكدت على أهمية الاهتمام بالتعلم النشط واستراتيجياته مثل استراتيجية الرؤوس المرقمة مثل دراسة كل من: - دراسة هانتر وآخرون (Hunter, et al., 2010) التي أكدت فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني والرؤوس المرقمة معاً في تدريس الاجتماعية تعلم أفضل من الطرق الأخرى.

- دراسة فخري (2016)، التي ظهرت فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

- دراسة الشحات، أبو الفتوح (2020) التي ظهرت فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية بعض المفاهيم السياسية، وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- دراسة أحمد (2021) التي أكدت فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في التحصيل وبقاء أثر التعلم، وتنمية التفكير الجانبي، وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تنوعت أهدافها في التعرف على أثر تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة ولكنها اتفقت جميعاً على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة. كذلك دراسات تنادى بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي ودراسات للدافعية للإنجاز للمرحلة الإعدادية مثل الدراسات التي أكدت على أهمية الدافعية للإنجاز مثل دراسة كل من:

- دراسة محمد، أسماء (2021) توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس، مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. مجلد 2. العدد (100)

- دراسة عبد السلام (2016) التي اهتمت بالقيمة التنبؤية لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية.
- دراسة حسن (2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتانة العقلية وكل من الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وأساليب مواجهة الضغوط.
- دراسة صلاح (2022) التي هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات العصف الذهني على دافعية الإنجاز، باستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تؤكد على أهمية تنمية الدافعية للإنجاز، لأنه يلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات ولأنشطة.
- محمد، نهي. (2021). تصميم مقياس للإنجاز الدافع القائم على مهارات التفكير البصري للطلاب مدرسة اعدادية.
- وبالاطلاع على توصيات بعض المؤتمرات التي أثرت حول أهمية متغيرات البحث في مختلف المراحل الدراسية منها : لمؤتمر الدولي للتربية والتعليم المنعقد بعمان (2019) التي أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط، ومنها إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً التي تعتمد على إيجابية المتعلم وإتاحة الفرص، وإثارة ومناقشة الأفكار، وتعلم فن الاستماع والنقد البناء، والانتقال من التركيز على عملية نقل المعلومات وحفظها إلى التركيز على توليدها وإنتاجها، والمؤتمر السنوي الخامس عشر تنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة والذي عقد بجامعة عين شمس بمركز الإرشاد النفسى (2010)، والمؤتمر العلمى الثامن استثمار الموهوبين، ودور مؤسسات التعليم (الواقع والمأمول) المنعقد في كلية التربية جامعة الزقازيق (2010) والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية المرونة النفسية لدى المتعلمين، المؤتمر العلمى السابع "التعليم والأمن القومى - رؤى وأفاق مستقبلية (2018) الذى أوصى بأهمية وضرورة تنمية الأمن الثقافى كجزء أساسى من تحقيق الأمن القومى.
- من العرض السابق ظهرت الحاجة ملحة وضرورية في استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى وهي (استراتيجية الرؤوس المرقمة) حيث يمكن أن تلعب دوراً جوهرياً في تحقيق وتنمية واكتساب مهارات الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي الذي هو الحافز الجوهري الأساس الذي لا غنى عنه في أى عمل يسعى الإنسان لتحقيقه. وتشارك استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في جوانب كثيرة مع طرق التعلم التعاونى الأخرى.

#### مشكلة البحث:

- في ضوء ما سبق التمهيد لمشكلة الدراسة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسى التالي: ما فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية:
- 1- ما فاعلية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية دافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - 2- ما فاعلية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

#### أهداف البحث:

- 1- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3- التعرف على العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة وهي إستراتيجية الرؤوس المرقمة، التفكير الإبداعي، الدافعية للإنجاز.

#### أهمية البحث:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الجوانب التي تتضمن لدراستها من خلال ما يلي:

**الجانب الأول:** أهمية الفئة التي يتناولها بالبحث والاهتمام وهي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

**الجانب الثاني:** إمكانية الاستفادة من النتائج والحلول والتوصيات التي خلصت إليها الباحثون من بحثها الإستراتيجية الرؤوس المرقمة وتأثيرها على الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

**الجانب الثالث:** يعتبر هذا البحث جهدا متواضعا يفيد التلميذات بالمرحلة الإعدادية حيث أن مخرجاتها مهمه لذوي العلاقة بالموضوع فهي تعطي فكرة عن مدى تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة على تلميذات المرحلة الإعدادية.

**الجانب الرابع:** تزويد المكتبة العربية بأحدث ما توصل إليه العلم في استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مما يمهد ويسهل الطريقة لإجراء المزيد من البحوث من الدراسات في هذا المجال.

**الجانب الخامس:** يأتي هذا البحث كانعكاس واستجابة لاتجاهات العالمية والتوصيات الدولية التي تدعو الى التنوع في استخدام طرائق التدريس المختلفة ولا سيما تلك التي تحث على الابتكار والإبداع في تدريس الاقتصاد المنزلي.

#### حدود البحث:

1- **الحدود البشرية:** يتمثل في عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية مقوماتها (60) تلميذ مقسمة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية ودرست باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة والأخرى ضابطة ودرست باستخدام الطريقة التقليدية وقوام كل منها (30) تلميذ.

2- **الحدود المكانية:** يتمثل في مدرسه الخادمية - بقرية الخادمية - مركز كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ.

3- **الحدود الزمنية:** تتمثل في الفصل الدراسي الثاني من العام (2021-2022).

4- **الحدود الموضوعية:** يتمثل في وحدتي (أسرة مفكرة - أسرة متحابه). من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي.

**أدوات البحث:** للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقيق من فروضه يتم إعداد الأدوات التالية:

- مقياس الدافعية للإنجاز. (من إعداد الباحثون)

- اختبار التفكير الإبداعي. (من إعداد الباحثون)

#### مصطلحات البحث:

استراتيجية الرؤوس المرقمة: **Numbered Heads Together** هي نموذج تعليمي يتيح للتلاميذ العمل سويا في مجموعات، ويخصص لكل فرد رقم في كل مجموعة من المجموعات، فيقوم المعلم بطرح الأسئلة عليهم ثم يناقشوا هذه الأسئلة فيما بينهم فيتعاونوا جميعا في الوصول إلي الإجابة الصحيحة للأسئلة التي يطرحها عليهم المعلم والتأكد من إن كل فرد في المجموعة يمكنه تحديد وإيجاد حل لتلاميذ المجموعة هذه الأسئلة بمساعدة باقي أفراد المجموعة (Sari, Surya: 2017)

تعرفها الباحثون إجرائياً بأنها "أن استراتيجية الرؤوس المرقمة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواء على مستوى تحصيل المتعلمين أو على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المعلم في الدرس. وهذه الاستراتيجية تستند بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية في عدد أعضائها، وتحمل هذه المجموعات أرقامًا متشابهة، وكذلك أعضاء هذه المجموعات هم أيضًا يحملون أرقامًا متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات، ويضع أفراد المجموعة رؤوسهم معًا ليتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من المدرس ويقدم حاملو الرقم المعني الإجابة للصف ككل.

**الدافعية للإنجاز: Achievement motivation** تعرفها الباحثون إجرائياً بأنها "نوع من الاستعداد يتسم بالثبات النسبي في شخصية الطالبة يحدد مدى سعي الطالبة لتحقيق النجاح الذي يترتب عليه من الرضا عن الذات، في موقف ما يتضمن تقييم الأداء وفق مستوى محدد مسبقاً من التميز، والسعي نحو إحراز النجاح وتلافي الفشل، وينعكس ذلك في درجة مثابرتها، واستمرارها في الأداء، وفي مدى تقديم الأفضل؛ مما تملك من قدرات ومهارات في التعليم. وتقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس دافعية الإنجاز المعد لذلك.

**التفكير الإبداعي: Creative thinking** تعرفه الباحثون إجرائياً بأنه "هو نشاط وعملية عقلية إنسانية يحتاج إلى اللغة حتى يتجسد على أرض الواقع، كما يحتاج إلى إعمال العقل بمختلف وظائفه للوصول إلى شيء جديد وأصيل، كما أن المبدع يجب أن يتسم بصفات عقلية كالمرونة والطلاقة والأصالة."

**الإطار النظري والدراسات المرتبطة:**

**محاوِر الدراسات السابقة:**

**المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجية الرؤوس المرقمة**

- دراسة صباح أمين علي سعد الله (2022) فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

هدفت الدراسة: الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثون الأدوات الأتية: الأمن الثقافي، اختبار تحصيلي في البعد المعرفي، مقياس في البعد الانتمائي، مقياس المرونة النفسية، بعد إدارة الانفعالات، بعد النظرة الإيجابية للحياة، مقياس للدافعية للإنجاز، بعد المثابرة، بعد الشعور بالمسؤولية، بعد المنافسة. وقد اختارت الباحثون عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة رواد المستقبل وبلغ عددهن (30 طالبة)، وتم اتباع التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقامت بالتطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعة من الدراسة، ثم تم تدريس الوحدة المختارة، تلا ذلك التطبيق البعدي لأدوات الدراسة، وقد أكدت نتائج الدراسة على تفوق التطبيق البعدي على القبلي لأدوات البحث، مما يؤكد فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وقد أكد كلا من سليم (2015)، جمال (2016)، صالح (2020)، أحمد (2021) على أن هذه الاستراتيجية تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف تتمثل في: تعزيز الانتباه والاستعداد لدى المتعلمين للأنشطة والأفعال التي يؤديها المعلم أثناء الدرس. القضاء على الاتكالية عند المتعلمين، لأنها استراتيجية تدعو إلى التفاعل والتعلم النشط. تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية لدى المتعلمين، فضلاً عن تعويدهم على المسؤولية. تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلم. تنمية قدرات التعبير والإقناع اللفظي. تشجيع المتعلمين على الأداء المتواصل، والإنجاز المستمر ضمن المجموعة الواحدة. زيادة التحصيل مقارنة مع تحصيل المتعلمين الذين يتعلمون من خلال الطرق التقليدية. وهكذا يتضح من

هذه الأهداف أن استراتيجية الرؤوس المرقمة لا تهدف إلى اكتساب الطلبة الجانب التحصيلي فحسب، بل تهدف استثارة دافعيتهم وتنمية قدراتهم الذاتية، فهي استراتيجية تعاونية تتصف بالاعتماد المتبادل والتواصل الإيجابي بين الطلبة. ويؤكد الشحات ، أبو الفتوح (2020) ، محمد (2021) ، أحمد (2021) على أن استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً لها عدة مميزات في التعليم تتمثل فيما يلي :

- 1- تعد أداة تحث العقل على التفكير والتنظيم الذهني .
- 2- تمنح المتعلمين الفرصة في إبداء آرائهم المختلفة ، وهذا بدوره يؤدي إلى تعويدهم على احترام الرأي والرأى الآخر.
- 3- تتطلب من المعلم أن تختار بطريقة عشوائية المتعلمين للإجابة مما يساهم في توفير فرص استجابة أكثر للمتعلمين.
- 4- تساعد على رفع دافعية التعلم وتحسين نتائجه للذين يعانون من انخفاض مستوى الأداء ، وذلك من خلال إتاحة العديد من الفرص للإستجابة في الفصل ، حيث تشعرهم بأنهم بمستوى قدرة الطلاب المتفوقين ، وتؤكد العديد من الدراسات والأدبيات التربوية مثل : دراسة عبد الوهاب (2014 ، 45) دراسة جمال (2016) ، دراسة ليسا وكوريبيما (Leasa & Corebima 2017) .

#### على أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة فيما يلي :

- 1- تحدث نوع من التربية المتكاملة للمتعلم ، وذلك من خلال الربط بين النمو الفردي له من جهة ، والنمو الجماعي من جهة أخرى.
- 2- تساعد على تنمية الشعور بالمسئولية الفردية حيث تحمل المتعلم مسئولية تعلمه ، والمشاركة فعليا فيها.
- 2- توفر آليات التواصل الاجتماعي للمجموعات، والسماح بتبادل الأفكار، وتوجيه الأسئلة بشكل حر، ومساعدة الآخرين في فهم الأفكار بشكل له معنى، والتعبير عن المشاعر. تعزز المناقشة الفردية والجماعية على حد سواء.
- 3- تساهم إسهاماً كبيراً في تطوير البنية المعرفية للمتعلم من خلال عملية البحث والتفكير والتحليل والتوصل إلى الاستنتاجات، وإعطاء الحلول المناسبة من خلال التعلم التعاوني.
- 4- تساهم في تنمية المحافظة على النظام واحترامه مما يساهم في بناء الانضباط الذاتي لدى المتعلمين. تدفع الطلاب للتعلم وتشوقهم للمعرفة.
- 5- تراعى الفروق الفردية بين الطلاب.
- 6- تشجع على الأداء المتواصل والإنجاز المستمر من جانب الطلبة ضمن المجموعة الواحدة.
- 7- تساعد على فهم أعمق وإتقان للمفاهيم الرئيسية، والحقائق، والمعلومات الخاصة بالدرس.
- 8- ترفع روح التنافس والمتعة نتيجة التفاعل بين أعضاء الفريق الواحد وبين المجموعات مع بعضها.
- 9- تعمل على زيادة التحصيل مقارنة مع تحصيل الطلبة الذين يتعلمون من خلال الطرق التقليدية.
- 10- توفر فرص متكافئة من جذب انتباه المدرس للطلاب على اختلاف مستوياتهم العلمية على عكس المتعارف عليه حيث يعتمد أغلب المتعلمين عند طرح الأسئلة في الطرق التقليدية في التدريس على اختيار الطلبة المتفوقين للإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- 11- تعتبر تدريباً للطلاب مباشر لتبادل المعلومات وتفاوض فيها، مما يساعد على تنمية مهارة الاستماع.
- 12- تساعد على التخلص من الاتجاهات وأنماط السلوك السلبية العديدة مثل: الأنانية، والمنافسة غير الشريفة، والتركيز على بعض الطلاب دون الآخرين، الإهمال.

وهكذا ترى الباحثون أن هذه الاستراتيجية توفر للمتعلم فرصاً أكبر للممارسة والتطبيق، فالفرد في الفريق جزء من خلية متكاملة العناصر يؤدي كل عنصر فيها دوره بنشاط دون الاكتفاء بالاستماع والتجاوب السلبي مع المعلم، وكذلك توفر للمتعلم استثمار الوقت بما هو مفيد وبناء، وتضع محتوى المادة التعليمية في إطار جذاب قابل للمعرفة والفهم والتطبيق.

- دراسة هانتر وآخرون (Hunter, et al., 2010) هدفت التعرف على أثر استخدام فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني والرؤوس المرقمة معاً في تدريس الاجتماعية تعلم أفضل من الطرق الأخرى. وتكونت العينة من (6) تلاميذ من ذوي الإعاقة المختلفة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لقياس التحصيل الأكاديمي وبطاقة ملاحظة.

المحور الثاني: الدراسات التي أكدت على أهمية الدافعية للإنجاز مثل دراسة كل من دراسة صلاح (2022) التي هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج قائم على استراتيجية العصف الذهني على دافعية الإنجاز، باستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تؤكد على أهمية تنمية الدافعية للإنجاز، لأنه يلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة.

- دراسة محمد، أسماء (2021) توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس

- هدف البحث إلى التعرف على مدى توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس، اعتمدت الباحثون على المنهج التجريبي تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، تم استخدام الأدوات التالية "قائمة التفكير الإبداعي" دليل المعلم لتدريس الوحدة " وقد تم استخدام اختبار التفكير الإبداعي وتم تطبيقه قبلها وبعدياً على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

- دراسة سلطان، نهي (2021). تصميم مقياس للإنجاز الدافع القائم على مهارات التفكير البصري للطلاب مدرسة ثانوية مجلة بحثية في التربية الفنية والفنون.

- حيث ترى أن الخوف ومحاولة تجنبه يشكل بعد آخر من أبعاد نظرية الدافعية والتحصيل وإن كل من الدافعين "دافع الإنجاز ودافع تجنب الفشل" موجودان لدى كل فرد ولكن بمستويات متفاوتة فإذا كان دافع للإنجاز أقوى من الدافع لتجنب الفشل ازدادت دافعية الفرد فيتحرك نحو تحقيق الهدف بقوة وحماس، أما إذا غلب الخوف من الفشل على الدافع للإنجاز انخفض مستوى الأداء. وكثيرة هي العوامل المؤثرة في الطالب في المرحلة الثانوية وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية، حيث أن معرفة هذه العوامل يعد مفتاحاً لحل عدد كبير من المشكلات التي تواجه التلميذ في مسيرته الدراسية ومنها الرغبة في النجاح، تحقيق أهدافه، دافع الإنجاز هذا الأخير الذي يعتبر من العوامل المهمة التي كمؤشر على اختلاف التلاميذ في إنجازاتهم الدراسية.

- دراسة حسن (2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتانة العقلية وكل من الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وأساليب مواجهة الضغوط.

- هدفت الدراسة التعرف على دافعية الإنجاز وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى بعض الجامعات السودانية ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، إذ تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الجامعات السودانية بلغ عددها (502) طالب وطالبة وقد تم استخدام مقياسي أساليب مواجهه الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز، وبعد التأكد من صلاحيتهما (حساب الصدق والثبات) تم تطبيقهما على أفراد العينة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وأساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتحصيل المدرسي لدى طلبة

الجامعات السودانية، ويمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتحصيل المدرسي توجد فروق في درجة دافعية الإنجاز بين طلبة الجامعات السودانية الحكومية وطلبة الجامعات السودانية الخاصة. - دراسة عبد السلام (2016) التي اهتمت بالقيمة التنبؤية لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية.

المحور الثالث: الدراسات التي أكدت على أهمية التفكير الإبداعي مثل دراسة كل من إسرائي المصري، منى الفايز (2016) أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة الموهوبين. اعتمدت الباحثون أسلوب المنهج شبه التجريبي واختارت عينة الدراسة من طلبة رياض الأطفال الموهوبين في مدارس الرضوان في عمان عن طريق استخدام مقياس برايد للكشف عن الموهوبين الخاص بهذه المرحلة، وطبقت البرنامج المعد لتحقيق هدف الدراسة على العينة المكونة من (28) طالبا مقسمين عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بحيث تكونت كل مجموعة من (14) طالبا وطالبة، ثم طبق مقياس مهارة حل المشكلات على المجموعتين للتوصل إلى النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة حل المشكلات لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة تعزى للبرنامج التدريبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة تعزى للجنس.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الناجح، برنامج تدريبي، الرياضيات، حل المشكلات، الطلبة الموهوبين، رياض الأطفال.

• الاطلاع على توصيات بعض المؤتمرات التي أثيرت حول أهمية متغيرات البحث في مختلف المراحل الدراسية منها: مؤتمر مناهج التعليم ولإعداد للحياة المنعقد في القاهرة (2003)، مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات المنعقد في الإمارات (2007) المؤتمر الدولي للتربية والتعليم المنعقد بعمان (2019) التي أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط، ومنها إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً التي تعتمد على إيجابية المتعلم وإتاحة الفرص، وإثارة ومناقشة الأفكار، وتعلم فن الاستماع والنقد البناء، والانتقال من التركيز على عملية نقل المعلومات وحفظها إلى التركيز على توليدها وإنتاجها، والمؤتمر السنوي الخامس عشر تنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة والذي عقد بجامعة عين شمس بمركز الإرشاد النفسى (2010)، والمؤتمر العلمى الثامن استثمار الموهوبين، ودور مؤسسات التعليم (الواقع والمأمول) المنعقد في كلية التربية جامعة الزقازيق (2010) والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية المرونة النفسية لدى المتعلمين، المؤتمر العلمى السابع التعليم والأمن القومى - رؤى وآفاق مستقبلية (2018) الذى أوصى بأهمية وضرورة تنمية الأمن الثقافى كجزء أساسى من تحقيق الأمن القومى.

### فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإبداعي وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

### إجراءات البحث:



**أولاً: تحديد عينة البحث:** قامت الباحثون باختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني الإعدادى وتمثل في عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية مقوماتها (60) تلميذ مقسمة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية ودرست باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة والأخرى ضابطة ودرست باستخدام الطريقة التقليدية وقوام كل منها (30) تلميذة.

**ثانياً: اختيار الوحدات الدراسية:**

### 1- أسباب اختيار الوحدات الدراسية:

قامت الباحثون باختيار وحدتي (أسرة مفكرة، وأسرته متحابه) من مقرر الاقتصاد المنزلى للصف الثاني الإعدادي، وذلك لأن الوحدة تمتاز بما يلي:

- كثرة وتنوع المفاهيم والحقائق والتعميمات العلمية التي تمثل جانبا هاماً في تكوين البنية المعرفية للطالبات.
- اشتغال الوحدات على مجالات مختلفة للاقتصاد المنزلي.
- صعوبة بعض الأجزاء المتضمنة بالوحدتين، ومن ثم لجوء الطالبات إلى الحفظ والاستظهار عند دراستهن لهاتان الوحدات (بناء على ملاحظات الباحثون أثناء تدريسها لهاتان الوحدات خلال السنوات السابقة)، ولذلك رأيت الباحثون أن صياغة هاتان الوحدات في صورة الرؤوس المرقمة يمكن أن تساعد الطالبات في تعلم المادة العلمية بشكل هادف وذو معنى.
- ثراء الوحدات بالمفاهيم والمواقف والتطبيقات التي يمكن من خلالها تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة وقد اشتملت الوحدة الأولى على الموضوعات التالية: (التخطيط في الأسرة - العناصر الغذائية - تخطيط وجبات متكاملة - تنفيذ بعض الوجبات المتكاملة - ترتيب أدوات المائدة)، وقد اشتملت الوحدة الثانية على الموضوعات التالية (تفهم دور ومسئوليات الفرد في الأسرة- العوامل المؤثرة على دور الفرد في الأسرة- أثاث المنزل- العناية بقطع أثاث المنزل وتجميله).

**2- موضوعات الوحدات الدراسية:** تتكون الوحدات الدراسيتين المختارة من مقرر الاقتصاد المنزلى للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني من تسع موضوعات تم تقديمها للطالبات على مدار (22) فترة، بواقع فترة أسبوعياً، فيما عدا درس تنفيذ بعض الوجبات المتكاملة المتضمن بالوحدة فيدرس على مدار أسبوعين بواقع فترتين، وبذلك استغرق تدريس الوحدة إثني عشر أسبوعاً كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (1): الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة الدراسية**

الوحدة	مسلسل	عنوان الدرس	عدد الفترات	عدد الأسابيع
وحدة (أسرة مفكرة)	الدرس الأول	التخطيط في الأسرة.	2	1
	الدرس الثاني	العناصر الغذائية.	4	2
	الدرس الثالث	تخطيط وجبات متكاملة.	2	1
	الدرس الرابع	تنفيذ بعض الوجبات المتكاملة.	4	2
	الدرس الخامس	ترتيب أدوات المائدة.	2	1
وحدة (أسرة متحابه)	الدرس الأول	تفهم دور ومسئوليات الفرد في الأسرة.	2	1
	الدرس الثاني	العوامل المؤثرة على دور الفرد في الأسرة.	2	1
	الدرس الثالث	أثاث المنزل.	2	1
	الدرس الرابع	العناية بقطع أثاث المنزل وتجميله.	2	2
		إجمالي الفترات (الفترة = ٢ حصة)		22

**ثالثاً: تحليل محتوى الوحدة:** قامت الباحثون بتحليل محتوى دروس الوجدتين لتحديد جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية المراد إكسابها للطالبات وقد اتبعت الباحثون في تحليل محتوى الوحدة الخطوات التالية:

**أ) تحديد الهدف من تحليل المحتوى:** قامت الباحثون بتحديد الأهداف العامة للوجدتين وصياغتها لأهداف سلوكية لتوضيح ما هو متوقع من الطالبات القيام به بعد دراستهن للوجدتين، وقد راعت الباحثون التنوع في الأهداف في المجالات الثلاث المعرفية والمهارية والوجدانية، وقد تم تحليل محتوى الوجدتين وفقاً لتلك الجوانب، كما تم تحليل الجوانب المعرفية إلى مكوناتها من المفاهيم والحقائق والتعميمات.

**ب) ثبات التحليل:** يقصد بثبات التحليل مدى اتفاق نتائج عمليات التحليل المتتالية التي تم إجرائها، فقد أجرت الباحثون عمليتي تحليل للوحدات موضوع الدراسة، بفواصل زمنية مدته (شهر) بهدف الحصول على أعلى نسبة اتفاق بين عمليات التحليل مما يكفل ثبات عمليات التحليل، ولضمان ثبات هذا التحليل تم حساب مدى اتفاق نتائج عمليتي التحليل التي قامت بهما الباحثون، حيث قارنت بين نتيجة التحليلين، ولحساب معامل ثبات التحليل تم استخدام (معادلة هولستي)، وكانت نتائج معامل الثبات للجانب المعرفي 0,94، وللجانب المهاري 0,96، وللجانب الوجداني 0,91، ومعامل الثبات لتحليل المحتوى ككل 0,94، وبذلك تدل النتائج ارتفاع معدلات الثبات في جميع جوانب تحليل المحتوى وفي المحتوى ككل، مما يعنى ثبات التحليل.

**ج) صدق التحليل:** تم التحقق من صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي للحكم وإبداء الرأي حول: مدى تمثيل تحليل محتوى الوحدة في ضوء وحدات البناء في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

وقد أرفقت الباحثون مع تحليل المحتوى مجالات التحليل والمفاهيم الإجرائية الخاصة بوحدة التحليل التي حددتها الباحثون والتزمت بها في أثناء التحليل وقد أجمع المحكمون على أن التحليل ممثل لمحتوى الوجدتين وتتوفر فيه القيمة العلمية.

**رابعاً: إعداد دليل المعلمة وفقاً لاستراتيجية "الرؤوس المرقمة":**

تم إعداد الدليل من خلال الخطوات التالية:

**1- تحديد الهدف من الدليل:** هدف الدليل تقديم الوحدة الدراسية (أسرة مفكرة، وأسرة متحابه) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي مصاغة وفقاً لاستراتيجية الرؤوس المرقمة لمادة الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي حيث يوضح للمعلمة الاقتصاد المنزلي كيفية التدريس بها.

**2- إعداد محتوى الدليل حيث يتضمن:**

**أ- المقدمة النظرية للدليل وتشمل:**

- مقدمة الدليل: حيث تضمنت الهدف من الدليل ومكوناته.
- نبذة عن استراتيجية الرؤوس المرقمة وفلسفتها وخطواتها.
- توجيهات للمعلمة: لكيفية التدريس باستخدام الاستراتيجية ودور كل من المعلمة والطالبات.
- تحديد الأهداف العامة الإجرائية لوحدة "أسرة مفكرة، وأسرة متحابه".

- مصادر المعرفة والوسائل التعليمية المستخدمة: جميع المصادر المستخدمة لإجراء التجارب العملية والأنشطة المختلفة لتحقيق أهداف الوحدات.
- التوزيع الزمني لموضوعات الوحدات الدراسيتين (أسرة مفكرة، وأسرة متحابة) في ضوء خطة الوزارة المحدد تدريسها.
- ب- الإجراءات التدريسية للوحدة:** يتضمن هذا الجزء خطة السير في دروس الوحدات وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة ويتضمن كل درس:
  - عنوان الدرس.
  - المدركات الرئيسية.
  - الأهداف الإجرائية.
  - مصادر المعرفة والوسائل المستخدمة.
  - خطة السير في الدرس (عرض الدرس باستراتيجية الرؤوس المرقمة تحديد المهام والأنشطة والوسائل المستخدمة في كل مرحلة من مراحلها، وتوقيت كل نشاط).
  - التقويم: يتضمن أساليب التقويم المستخدمة
- خامساً: إعداد كراسة نشاط الطالبة:**  
وتتضمن كراسة نشاط الطالبات ما يلي:
  - المقدمة: توضح للطالبة الهدف من استخدامها.
  - الأنشطة الخاصة بكل درس من دروس وحدة (أسرة مفكرة): يتضمن كل درس مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تتضمنها استراتيجية الرؤوس المرقمة، حيث تقوم الطالبات بأدائها تحت إشراف المعلمة بشكل متزامن مع توقيت تنفيذها أثناء الدرس.
  - الأدوات التعليمية اللازمة لمساعدة الطالبات على إتقان الأنشطة الفردية والجماعية.
  - أسئلة التقويم الخاصة بكل درس للتأكد من استيعابهن لموضوع الدرس، والقيام بحلها معهن للتأكد من تحقيق الأهداف.
  - عرض دليل المعلمة وكراسة النشاط على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول:**
    - صياغة الأهداف العامة للوحدتين وإمكانية تحقيقها إجرائياً.
    - مناسبة (الأهداف - المحتوى العلمي - الأنشطة والوسائل) للتدريس باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة.
    - صحة المادة العلمية وعرضها وتنظيمها.
    - دقة الصياغة اللغوية.
    - ملاءمة الأنشطة والتدريبات المستخدمة في كراسة النشاط للطالبات.
    - حذف أو تعديل أو إضافة أى جزء من أجزاء دليل المعلمة أو كراسة الأنشطة.
  - وقد أكد السادة المحكمون على صلاحية دليل المعلمة وكراسة النشاط للاستخدام.
- سادساً: إعداد أدوات الدراسة ومواد المعالجة التجريبية:** للتحقق من أهداف البحث الحالى لزم للباحثة إعداد مقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس التفكير الإبداعي، وسوف يتم عرض خطوات إعداد هذه المقاييس ووصفها والتحقق من المحددات السيكمترية لها.

### أولاً: مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثون)

استناداً إلى المفهوم الإجرائي الدافعية للإنجاز في البحث الحالي اتبعت الباحثون الخطوات التالية لإعداد مقياس الدافعية للإنجاز:

1- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس قياس مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي  
2- **تحديد مصادر بناء المقياس:** تم بناء هذا المقياس من خلال الأدب التربوي المتعلق بمقياس الدافعية للإنجاز والاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس الخاصة بالدافعية للإنجاز لكل من: الكسباني (2008)، مطر (2010)، الباز (2014)، احمد (2015)، أغنية (2015)، عبده (2016)، عراقى (2016)، الطملاوي (2017)، محمد (2017).

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثون بتحديد خمسة أبعاد للدافعية للإنجاز هي:

**البعد الأول: (مستوى الطموح)** ويقصد بها "قدرة الطالبة على استغلال أفضل الأساليب لتحقيق التفوق والنجاح والحصول على أعلى الدرجات والحفاظ عليها"

**البعد الثاني: (المثابرة)** ويقصد بها "عدم الاستسلام أو الانسحاب، ومواصلة العمل بعناد وإصرار وعزيمة رغم المصاعب والعراقيل".

**البعد الثالث: (حب الاستطلاع)** ويقصد به "الرغبة في المعرفة والاستكشاف وفهم بيئة الشخص، والبحث عن مثيرات جديدة للسلوك، ويقاس من خلال السلوك في مواقف جديدة".

**البعد الرابع: (قلق الاختبار):** ويقصد به "حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والتوتر تصيب الفرد في بعض المواقف التي تتطلب المواجهة مما يتسبب في الإنجاز المنخفض والظهور بمستوى لا يتناسب مع قدرات الفرد".

**البعد الخامس: (تحمل المسؤولية)** ويقصد به "إحدى مهارات التفكير التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس أو تحمل المسؤولية في العملية التعليمية وتحمل المسؤولية يؤدي للنجاح".

**صياغة عبارات المقياس:** قامت الباحثون بجمع كل ما يتعلق بمقياس دافعية الإنجاز، وصياغة المفردات الخاصة بكل بعد وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس:

- أن تكون عبارات المقياس واضحة المعنى تبتعد عن الغموض.
- ألا تكون عبارات المقياس مركبة تحمل أكثر من معنى.
- أن تناسب عينة الدراسة من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها.
- أن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.
- أن تعبر العبارات عن الأداء الواقعي والفعلي لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- أن تصاغ العبارات المقياس بحيث لا توحى بإجابة معينة.
- صياغة بعض العبارات في الاتجاه الموجب والبعض الآخر في الاتجاه السالب.

3- **إعداد المقياس في صورته الأولية:** تم إعداد المقياس في صورته الأولية، حيث يتكون من (45) عبارة موزعة على الأربعة أبعاد، بحيث اشتمل المقياس على: مستوى الطموح (وتم التعبير عنه بثماني عبارات)، والمثابرة (وتم التعبير عنه بثماني عبارة)، حب الاستطلاع (وتم التعبير عنه بثماني عبارة)، قلق الاختبار (وتم التعبير عنه إحدى عشر عبارة)، تحمل المسؤولية

(وتم التعبير عنه عشر- عبارات) وقد راعت الباحثون الشروط الواجب توافرها في إعداد المقياس والجدول التالي يوضح توزيع العبارات الموجبة والسالبة على أبعاد المقياس:

جدول (2): توزيع العبارات الموجبة والسالبة على أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

م	الأبعاد الرئيسية للمقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	مجموع العبارات
1	مستوى الطموح	7	1	8
2	المثابرة	7	1	8
3	حب الاستطلاع	5	3	8
4	قلق الاختبار	10	1	11
5	تحمل المسؤولية	6	4	10
	المجموع الكلي	34	11	45

أ- صياغة تعليمات المقياس: قد راعت الباحثون عدة أمور في كتابة تعليمات المقياس منها: توضيح الهدف من استخدام المقياس. صياغة التعليمات بلغة واضحة يسهل على المعلمة فهمها. تحديد طريقة الإجابة على العبارات تحديداً ووضوحاً ودقيقاً.

- التنبيه على ضرورة: كتابة البيانات الخاصة بكل طالب (الاسم - الفرقة الدراسية - التخصص).
  - وضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي يتم اختيارها من خمس استجابات.
  - وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة.
  - الإجابة على جميع العبارات دون ترك أي عبارة.
  - عدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
  - سرية البيانات وعدم استخدامها إلا لغرض الدراسة العلمي فقط.
- 4- تصحيح المقياس: اعتمد تصحيح المقياس على وجود ثلاث استجابات أمام كل عبارة وهي (دائماً، أحياناً، نادراً) تحصل على درجات (3، 2، 1) على التوالي في العبارات موجبة الاتجاه، وعلى درجات (1، 2، 3) على التوالي في العبارات سالبة الاتجاه، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (45-135)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز.

المحددات السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز: للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثون بما يلي:

أولاً: الصدق **Validity**: الصدق هو "مقدرته على قياس ما وضع لقياسه أى قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها" وتم حساب صدق المقياس الدافعية للإنجاز من خلال:

صدق المحتوى: قامت الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية والاقتصاد المنزلي والتربية ذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه من حيث:

- مدى ملاءمة أبعاد المقياس.
- مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الأساسي.

- مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
  - حذف أو إضافة بعض العبارات التي أغفلت عنها الباحثون.
- وبعد إبداء السادة المحكمين لأرائهم قامت الباحثون بإجراء التعديلات.
- صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس وتبين أنه تقع في المدى 0.513، 0.896 وتعني أن جميع مفردات مقياس الدافعية للإنجاز لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الدافعية للإنجاز. كما تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العينة على أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول (3):

**جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس الدافعية للإنجاز**

البعد	مستوى الطموح	المثابرة	حب الاستطلاع	قلق الاختبار	تحمل المسؤولية
الدافعية للإنجاز ككل	**0.823	**0.756	**0.803	**0.784	**0.809

\* دالة عند مستوى 0.05 \*\* دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن المقياس الدافعية للإنجاز بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه. ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس وكذلك الأبعاد الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ ويوضح ذلك الجدول (4).

**جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس**

البعد	مستوى الطموح	المثابرة	حب الاستطلاع	قلق الاختبار	تحمل المسؤولية	الدافعية للإنجاز ككل
ألفا كرونباخ للثبات	0.827	0.816	0.819	0.826	0.825	0.828

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = 0.828 وهذا ما يعني ثبات مقياس الدافعية للإنجاز.

#### ● الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس وحساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ومنها يتم حساب معامل الثبات كما يوضح ذلك الجدول (5) التالي:

**جدول (5) معاملات ارتباط نصفي المقياس**

المقياس الدافعية للإنجاز	الثبات بطريقة سبيرمان	الثبات بطريقة جتمان
0.845	0.843	

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق الصورة النهائية لمقياس الدافعية للإنجاز:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحاً في صورته النهائية للتطبيق، حيث تكون من (44) عبارة تندرج تحت خمسة أبعاد موزعين بطريقة دائرية ويوضح الجدول التالي أرقام عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز وفقاً لما وصلت إليه الصورة النهائية.

### ثانياً: اختبار التفكير الإبداعي (إعداد الباحثون)

استناداً إلى المفهوم الإجرائي للتفكير الإبداعي في البحث الحالي اتبعت الباحثون الخطوات التالية لإعداد مقياس التفكير الإبداعي:

1- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار قياس مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي  
2- تحديد مصادر بناء الاختبار: تم بناء هذا الاختبار من خلال:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكير الإبداعي مثل: دراسة الحدابي (2011) والحدابي (2013) والخيال (2013) وجلبان (2014) البتال (2014) والرابعي (2014) والسيد (2016) والحنفي (2018) والخرابشة (2018) ودكاني (2019) والمطيري (2021).

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثون ببناء اختبار التفكير الإبداعي والذي يشتمل على ثلاثة أبعاد هي:

**البعد الأول: الأصالة:** يقصد بها تنوع وتعدد الحلول التي يتوصل إليها الشخص المبدع والمتضمن كون الشيء الجديد منفرداً.

**البعد الثاني: الطلاقة:** يقصد بها القدرة على إنتاج عدد كبير وقيم من الأفكار في وحدة زمنية معينة.

**البعد الثالث: المرونة:** يقصد بها التكيف السريع للتطورات والمواقف الجديدة.

### صياغة عبارات المقياس

قامت الباحثون بجمع كل ما يتعلق بمقياس التفكير الإبداعي، وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس:

- أن تكون عبارات المقياس واضحة المعنى تبتعد عن الغموض.
- ألا تكون عبارات المقياس مركبة تحمل أكثر من معنى.
- تناسب عينة الدراسة من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها.
- تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.
- تعبر العبارات عن الأداء الواقعي والفعل لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- تصاغ عبارات المقياس بحيث لا توحى بإجابة معينة.
- صياغة بعض العبارات في الاتجاه الموجب والبعض الآخر في الاتجاه السالب.

3- إعداد المقياس في صورته الأولية: تم إعداد المقياس في صورته الأولية، حيث يتكون من (46) عبارة موزعة على الأربعة أبعاد، بحيث اشتمل المقياس على: الأصالة (وتم التعبير عنه بستة عشر عبارة)، الطلاقة (وتم التعبير عنه بثلاثة عشر عبارة)، المرونة (وتم التعبير عنه بعدد خمسة عشر عبارة)، وقد راعت الباحثون الشروط الواجب توافرها في إعداد المقياس والجدول التالي يوضح توزيع العبارات الموجبة والسالبة على أبعاد المقياس:

4- صياغة تعليمات الاختبار: تعد تعليمات المقياس بمنزلة المرشد الذي يساعد على التعرف وفهم طبيعة المقياس، وشرح فكرته وأهدافه

5- **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح المقياس باستخدام مقياس ليكبرت الخماسي من خلال وجود خمس استجابات أمام كل عبارة وهي (تنطبق تماماً، تنطبق كثيراً، تنطبق أحياناً، تنطبق قليلاً، لا تنطبق تماماً) تحصل على درجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي في العبارات موجبة الاتجاه، وعلى درجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي في العبارات سالبة الاتجاه، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (47-235)، وتدلل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي، وتدلل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى التفكير الإبداعي.

**جدول (6): توزيع العبارات الموجبة والسالبة على أبعاد اختبار التفكير الإبداعي**

م	الأبعاد الرئيسية للمقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	مجموع العبارات
1	الأصالة	13	3	16
2	الطلاقة	10	3	13
3	المرونة	13	2	15
	المجموع الكلي	36	9	46

**المحددات السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي:** للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) تم ما يلي:  
**أولاً: الصدق Validity:** تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

1- **صدق المحتوى:** قامت الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية والاقتصاد المنزلي والتربية (ملحق 6) وذلك بهدف الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه من حيث:

- مدى ملاءمة أبعاد المقياس.
  - مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الأساسي.
  - مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لعبارة المقياس.
  - إمكانية حذف أو إضافة بعض العبارات التي أغفلت عنها الباحثون.
- وبعد إبداء السادة المحكمين لأرائهم قامت الباحثون بإجراء التعديلات

**صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:** تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس واتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين 0.568 - 0.879 وهي قيم دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (0.05)، (0.01)، مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه. كما تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العينة على أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول (7):

**جدول (7) صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي**

البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
الطلاقة	**0.873
المرونة	**0.842
الأصالة	**0.817

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 \* دالة إحصائياً عند مستوى 0,05



يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يعنى أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

الأولى: طريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ. حيث تم حساب ثبات المقياس وكذلك الأبعاد الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ ويوضح ذلك الجدول (8).

جدول (8) معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس

البعد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدافعية للإنجاز ككل
ألفا كرونباخ للثبات	0.737	0.736	0.739	0.738

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = 0.738 وهذا ما يعنى ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. الثبات بالتجزئة النصفية: تم تطبيق المقياس وحساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ومنها يتم حساب معامل الثبات كما يوضح ذلك الجدول (9) التالي:

جدول (9) معاملات ارتباط نصفي المقياس

المقياس	الثبات بطريقة سييرمان	الثبات بطريقة جتمان
المقياس	0.821	0.818

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

5- إجراءات تطبيق البحث وتحليل بياناتها: بعد التحقق من صدق وثبات أدوات البحث قامت الباحثون بالخطوات التالية:

- تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الأساسية، والتي تكونت من (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي
- تصحيح الأدوات وإدخال البيانات في برنامج الإحصاء المحسوب (SPSS)، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ومن ثم صياغة التوصيات اللازمة. وهذا ما سيتم عرضه في الفصول التالية.

6- الصعوبات التي واجهت الباحثون أثناء تطبيق البحث

- عدم موافقة بعض الطلاب للإجابة على المقاييس اعتقاداً منهم أنه لن يفيدهم في شيء. بعض الطلاب لم يراعوا الدقة في قراءة جميع عبارات المقياس لذلك استبعدت الباحثون هذه المقاييس. استغرقت بعض الطالبات الكثير من الوقت للإجابة على المقاييس نظراً لضيق الوقت لديهم
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

✓ التحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثون الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25

✓ استخدمت الباحثون التحليل الإحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وأكبر درجة وأصغر درجة.

✓ استخدمت الباحثون التمثيل البياني بالأعمدة.

✓ استخدمت الباحثون اختبارات للمجموعتين المستقلتين لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين.

✓ استخدمت الباحثون اختبار التحليل البعدى مربع إيتا وحجم الأثر.

✓ استخدمت الباحثون معاملات الارتباط وألفا كرونباخ للتحقق من صدق وثبات الأدوات.

نتائج البحث ومناقشتها:

اختبار صحة الفروض

• التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً: للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي ولمقياس الدافعية للإنجاز، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (10) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطلاقة	تجريبية	30	17.40	1.79	0.144	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	17.33	1.79			
المرونة	تجريبية	30	16.17	2.31	1.845	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	17.20	2.02			
الأصالة	تجريبية	30	17.20	2.02	1.131	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	16.53	2.52			
مهارات التفكير الإبداعي ككل	تجريبية	30	50.77	4.23	0.262	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	51.07	4.62			

جدول (11) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الدافعية للإنجاز

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	تجريبية	30	7.27	2.23	0.334	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	7.07	2.41			
المثابرة	تجريبية	30	6.70	2.09	0.982	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	6.17	2.12			
حب الاستطلاع	تجريبية	30	6.20	2.59	0.628	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	6.57	1.87			
قلق الاختبار	تجريبية	30	6.00	2.48	1.581	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	6.87	1.70			
تحمل المسؤولية	تجريبية	30	5.40	2.25	0.441	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	5.13	2.43			
الدافعية للإنجاز ككل	تجريبية	30	31.57	6.41	0.191	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	31.80	1.94			

يتضح من الجدول (11) السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين سواء في مقياس الدافعية للإنجاز بأبعاده أو مقياس التفكير الإبداعي بمهاراته الفرعية، وأن قيم "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات التفكير الإبداعي وبالنسبة للدافعية للإنجاز جميعها غير دالة إحصائياً وهي أقل قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي: ذلك ما يعنى تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدى يمكن إرجاعها الى أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام استراتيجيات الرؤوس المرقمة للتدريس للمجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإبداعي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإبداعي.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطين
الطلاقة	تجريبية	30	65.50	1.50	60	67	46.30
	ضابطة	30	19.20	2.31	13	23	
المرونة	تجريبية	30	46.60	2.14	44	52	27.70
	ضابطة	30	18.90	3.04	15	25	
الأصالة	تجريبية	30	65.50	1.50	60	67	46.47
	ضابطة	30	19.03	2.11	16	23	
مهارات التفكير الإبداعي ككل	تجريبية	30	177.60	3.60	166	182	120.47
	ضابطة	30	57.13	4.34	48	67	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات التفكير الإبداعي ككل بلغت (177.6)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (57.13) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجيات الرؤوس المرقمة).

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات التفكير الإبداعي بلغت (116.97) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذلك بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية.

جدول (13) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي

البعد	المجموعة	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	مستوى الفاعلية والأثر
الطلاقة	تجريبية	65.50	1.50	58	مستوى 0.01	0.99	24.16	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	ضابطة	19.20	2.31	58	مستوى 0.01	0.99	24.16	أثر كبير وفعالية مرتفعة
المرونة	تجريبية	46.60	2.14	58	مستوى 0.01	0.97	10.70	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	ضابطة	18.90	3.04	58	مستوى 0.01	0.97	10.70	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الأصالة	تجريبية	65.50	1.50	58	مستوى 0.01	0.99	25.81	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	ضابطة	19.03	2.11	58	مستوى 0.01	0.99	25.81	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارات التفكير الإبداعي ككل	تجريبية	177.60	3.60	58	مستوى 0.01	0.99	30.72	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	ضابطة	57.13	4.34	58	مستوى 0.01	0.99	30.72	أثر كبير وفعالية مرتفعة

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعنى بالضرورة أهميته فالضرورة تحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفعالية وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالى اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) الى تحديد نسبة من تباين المتغير

التابع ترجع للمتغير المستقل، وبلغت قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيق البعدى للمجموعتين في لمقياس مهارات التفكير الإبداعي (= 0.99) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0.14) (صلاح مراد، 2000). وهي تعنى أن (99%) من التباين بين متوسطى درجات المجموعتين يرجع الى متغير المعالجة التدريسية، أى أن (99%) من التباين بين المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث واستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة مع المجموعة التجريبية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 30.72 وهي أكبر من الواحد الصحيح ما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل وكذلك للمهارات الفرعية.

اختبار صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (14) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطين
مستوى الطموح	تجريبية	30	20.30	1.26	18	22	10.57
	ضابطة	30	9.73	1.17	8	12	
المثابرة	تجريبية	30	18.43	1.04	16	20	8.77
	ضابطة	30	9.67	1.42	7	13	
حب الاستطلاع	تجريبية	30	16.90	0.71	15	18	6.90
	ضابطة	30	10.00	1.31	7	12	
قلق الاختبار	تجريبية	30	28.73	1.08	27	31	18.67
	ضابطة	30	10.07	1.17	8	12	
تحمل المسؤولية	تجريبية	30	21.60	1.28	20	23	11.33
	ضابطة	30	10.27	2.97	7	23	
الدافعية للإنجاز ككل	تجريبية	30	105.97	2.44	102	112	56.23
	ضابطة	30	49.73	3.72	41	61	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للدافعية للإنجاز ككل بلغت (105.97)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (49.73) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة).

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للدافعية للإنجاز بلغت (69.18) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس الدافعية للإنجاز وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذلك بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية.

وبلغت قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين في مقياس الدافعية للإنجاز (= 0.99) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0.14) (صلاح مراد، 2000). وهي تعني أن (99%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، أي أن (99%) من التباين بين المجموعتين في الدافعية للإنجاز يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث واستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 18.17 وهي أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافعية للإنجاز ككل وكذلك للأبعاد الفرعية.

جدول (15) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين في الدافعية للإنجاز

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	مستوى الفاعلية والأثر
مستوى الطموح	تجريبية	20.30	1.26	33.576	58	0.01	0.95	8.82	أثر كبير وفعالية مرتفعة
المثابرة	ضابطة	9.73	1.17	27.252	58	0.01	0.93	7.16	أثر كبير وفعالية مرتفعة
حب الاستطلاع	تجريبية	18.43	1.04	25.302	58	0.01	0.92	6.64	أثر كبير وفعالية مرتفعة
القلق	ضابطة	16.90	0.71	64.12	58	0.01	0.99	16.84	أثر كبير وفعالية مرتفعة
المسئولية	تجريبية	28.73	1.08	19.202	58	0.01	0.86	5.04	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الدافعية للإنجاز ككل	ضابطة	10.00	1.31	69.18	58	0.01	0.99	18.17	أثر كبير وفعالية مرتفعة

- اتفقت نتائج البحث مع دراسة صلاح (2022) التي هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات العصف الذهني على دافعية الإنجاز، ودراسة حسن (2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتانة العقلية وكل من الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وأساليب مواجهة الضغوط. دراسة عبد السلام (2016) التي اهتمت بالقيمة التنبؤية لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية. دراسة هانتر وآخرون (Hunter, et al., 2010) التي أكدت فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني والرؤوس المرقمة معاً في تدريس الاجتماعية تعلم أفضل من الطرق الأخرى. دراسة فخرى (2016)، التي ظهرت فاعلية استراتيجيات الرؤوس المرقمة معاً في تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي. دراسة الشحات، أبو الفتوح (2020) التي ظهرت فاعلية استراتيجيات الرؤوس المرقمة معاً في تنمية بعض المفاهيم السياسية، وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسة أحمد (2021) التي أكدت فاعلية استراتيجيات الرؤوس المرقمة في التحصيل وبقاء أثر التعلم، وتنمية التفكير الجانبي، محمد، أسماء (202) توظيف استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس.

- كما اتفقت النتائج مع ما جاء بتوصيات بعض المؤتمرات التي أثيرت حول أهمية متغيرات البحث في مختلف المراحل الدراسية منها: مؤتمر منهج التعليم وإعداد الحياة المنعقد في القاهرة (2003)، مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات المنعقد في الإمارات (2007)

## توصيات البحث:

تأسيساً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، توصي الباحثون بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي باستخدام التكنولوجيات الحديثة التي توفر البيئة المناسبة لمتطلبات العملية التعليمية.
- عمل دورات تدريبية بكلية الاقتصاد المنزلي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب
- أن يقوم الأساتذة الجامعيين باستخدام طرق وأساليب تدريسية حديثة لمساعد الطلاب على التفكير الإبداعي العامة السليم وتجنب التفكير السلبي والعشوائى السطحى.

- إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب بما يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم الحقيقية.
- عمل ندوات وبرامج إرشادية لتوعية أولياء الأمور بكيفية التعامل مع أبنائهم منخفضة الدافعية للإنجاز.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- البتال، هبه أمير السعيد (2014): الجودة الشاملة وانعكاسها على التفكير الإبداعي لطفل الروضة، رسالة الدكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- البيطار، حمدي محمد محمد (2011): فعالية برنامج للتعليم الذاتي باستخدام الكمبيوتر لتدريس مقرر حساب الإنشاءات في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- الحدادي، داود عبد الملك والفللي، هناء حسين والعلبي، تغريد عبد الله حزام (2011): مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، المجلة العربية لتطوير التفوق، (3)،
- الحدادي، داوود عبد الملك وغلبيون، أزهار محمد وعقلان، عبد الحميد حزا (2013): أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي، المجلة العربية لتطوير التفوق، (6)،
- الحربي، ماجدة (2011): أثر التقويم باستخدام ملفات الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- السيد، شيماء محمد (2016): التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية دراسة ارتباطية تنبؤية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد العدد (٢٠).
- العياصرة، وليد توفيق (2011): استراتيجيات تعليم الفكر ومهاراته، دار أسامة، عمان، الأردن.
- المطيري، أسماء محمد صقر (2021): توظيف استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (1)2،
- النحال، سهاد فخري عادل (2016): أثر توظيف استراتيجيات الرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التواصل والدافع للإنجاز في الرياضيات لدى طالبات السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عطية، محسن على (2013): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان.
- صلاح، سيد (2022) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات العصف الذهني على دافعية الإنجاز لدي طلبة البحرين الموهوبين متدني التحصيل في المرحلة الإعدادية، مجلة المناج وطرق التدريس، مجلد 1، العدد (8)
- حسن، أحمد (2020) المتانة العقلية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية، وأساليب مواجهة الضغوط لعينة من طلاب جامعة حلوان، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس.
- صباح أمين علي سعد الله (2022) فاعلية استخدام استراتيجيات الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية العدد (169)، الجزء الثاني
- عبد السلام، نعمة (2016) القيمة التنبؤية لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية - جمعة عين شمس، مجلد 40، العدد (1)
- أحمد، عبد الناصر، (2021) فاعلية استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تحصيل الرياضيات وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. مجلد. 24 العدد (10).

- هانتر وآخرون (Hunter, et al., 2010) التي أكدت فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني والرؤوس المرقمة معاً في تدريس الاجتماعية تعلم أفضل من الطرق الأخرى.
  - فخري، سهاد (2016)، أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشوره غزة
  - الشحات، هالة، أبو الفتوح، سناء (2020) استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية، وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (72).
  - المصري، منى الفايز (2016) أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (22)، العدد (2)، 2016م DSpace at Al al-Bayt University
  - محمد، أسماء (2021) توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس، مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. مجلد 2. العدد (100)
  - دراسة محمد عبد الرؤوف سلطان، نهي (2021). تصميم مقياس للإنجاز الدافع القائم على مهارات التفكير البصري للطلاب مدرسة ثانوية مجلة بحثية في التربية الفنية والفنون. جامعة حلوان. المجلد 21. العدد 3
  - مؤتمر مناهج التعليم وإعداد للحياة المنعقد في القاهرة (2003)
  - مؤتمر الإصلاح المدرسي وتحديات وطموحات المنعقد في الإمارات (2007)
  - المؤتمر الدولي للتربية والتعليم المنعقد بعمان (2019)
  - المؤتمر السنوي الخامس عشر تنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة والذي عقد بجامعة عين شمس بمركز الإرشاد النفسى (2010).
  - المؤتمر العلمى الثامن استثمار الموهوبين، دور مؤسسات التعليم (الواقع والمأمول) المنعقد في كلية التربية جامعة الزقازيق (2010)
  - المؤتمر العلمى السابع "التعليم والأمن القومى – رؤى وأفاق مستقبلية" (2018).
- ثانياً: المراجع الأجنبية
- Agustin, S., Ariyanto, S., & Sukmaantara, I. P. (2013): The effect of using numbered head together technique on the eighth-grade student reading comprehension achievement at smpn2 tanggul jember, Pancaran, 2(3), 201-210.
  - Anderman, E. M., & Anderman, L. H. (2009). Psychology of classroom learning: An encyclopedia. Macmillan social science library. Detroit, MI: Macmillan Reference USA.
  - Astuti, M. Y. (2014). The Effectiveness of Numbered Heads Together Technique (NHT) on students Reading Ability (master thesis). Faculty of Education and Teacher Training, Syarif Hidayatulla State Islamic University- Jakarta. Retrieved.
  - Baker, D (2013): The impact of the application of cooperative learning, using the structure of the heads numbered in chemistry classes with high school students, unpublished master thesis, faculty of Mechanics, Louisiana state university and Agriculture and mechanical college, united states.



- Muhammad, N. (2021). Designing a measure of achievement motivation based on the visual thinking skills of student's secondary school. Research Journal in Art Education and Arts. Helwan University. Volume 21. Issue 3

## **Effectiveness of Using Numbered Heads In Teaching Home Economics For Developing Achievement and Creative Thinking For Middle Schools Students**

### **Authors**

**Gehan Sewid, Asmaa Essa, Omnia Yousef**

Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El-Kom, Egypt

---

### **Abstract:**

The research aims to try to identify the effectiveness of the numbered heads strategy in teaching home economics to develop motivation for achievement among middle school students and to develop creative thinking through the ability to generate a new and useful idea that has not been touched before, a skill that enables you to invent unique and unconventional original ideas. The quasi-experimental approach and the correlative descriptive approach were used in dealing with the study variables, and the study sample consisted of (60) students divided into two groups, one of them is experimental and studied using the numbered heads strategy. The other is a control one and was studied using the traditional method. The strength of each of them is (30) students at Al-Khadimiya School - in the village Al-Khadimiya - Kafr El-Sheikh Center - Kafr El-Sheikh Governorate. The researcher prepared the following tools (Achievement Motivation - Creative Thinking Scale). The results showed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-application of the achievement motivation scale for the benefit of the experimental group students. There is a statistically significant difference between the mean scores of the students. The experimental group and the control group in the post-application of the creative thinking scale for the benefit of the experimental group students.

---

**Keywords:** Home economics, Numbered heads, Achievement motivation, Creative thinking